

خطبہ جمعہ ماہِ محرم الحرام (۵)
 علماءِ حق اور علماءِ سوء کا معیار

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَ الْعِلْمَ وَالْعُلَمَاءَ ۝ وَجَعَلَ التَّقْوَى مَعْيَارَ
 الْمُفْرَرِينَ وَالْفُضْلَاءَ ۝ أَشْهَدُ أَنْ لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ۝
 ذُو الْعِزَّةِ وَالْعَظِيمِ وَالْكَبِيرِ ۝ وَ
 أَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولَهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ ۝ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنِ اتَّبَعَ مِنْ
 بَعْدِهِ مِنَ الْأَتْقِيَاءِ ۝ أَمَا بَعْدُ فَيَا مَعْشَرَ
 الْإِخْوَانِ ۝ اَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُتَّجِرُونَ

إِلَى الْعُلَمَاءِ فِي إِصْلَاحِ دِينِكُمْ ○
 فَأَنْصِبُوهُمْ عَلَى الْمَسَافَةِ الْعُدُويَّةِ
 مِنْ بِلَادِكُمْ ○ وَأَنْظِرُوا عَهْرَكُمْ تَأْخِذُونَ
 دِينَكُمْ ○ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أُوْسِدَ الْأَمْرُ إِلَى
 غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ ○ فَلَا بُدَّ
 مِنَ التَّمْيِيزِ بَيْنَ عُلَمَاءِ الْحَقِّ وَالرَّبَّانِيِّينَ ○
 وَبَيْنَ عُلَمَاءِ السُّوءِ وَالْمُتَلَبِّسِينَ ○ وَ
 قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكْرَمَكَ
 عِنْدَ اللَّهِ أَتَقُكُمْ ○ وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ: الْآنَ شَرُّ الشَّرِّ شَرُّ
 الْعُلَمَاءِ ○ وَخَيْرُ الْخَيْرِ خَيْرُ الْعُلَمَاءِ ○

وَقَالَ عُمَرُ إِنَّ أَخُوفَ مَا أَخَافُ عَلَى
 هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمُنَافِقُ الْعَدِيمُ
 فَقَالُوا كَيْفَ يَكُونُ مُنَافِقًا عَدِيمًا
 قَالَ عَلَيْهِمُ اللِّسَانُ جَاهِلُ الْقَلْبِ
 وَالْعَمَلُ وَعَن ابْنِ سِيرِينَ إِنَّ هَذَا
 الْعِلْمَ دِينٌ فَانظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ
 دِينَكُمْ ○ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ ○ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ
 عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ○ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا
 وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنَا
 وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ○
 إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ الْغَنِيُّ